

## دراسة لتقويم منهاج الجمباز في المرحلة الابتدائية\*

### إعداد

أ.م.د / ندا حامد رماح

أستاذ الجمباز المساعد ورئيس قسم العلوم الأساسية  
كلية رياض الأطفال . جامعة المنصورة

أ/ عزة حلمي محمد جنيدى

أخصائي النشاط الرياضي  
كلية رياض الأطفال . جامعة المنصورة

أ.د / محمد مرسل حمد

أستاذ طرق تدريس التمرينات والعروض الرياضية  
ووكيل كلية التربية الرياضية لشئون خدمة  
المجتمع وتنمية البيئة جامعة المنصورة

د/ حسنين عبد الهادي حسنين

مدرس بقسم مناهج وطرق تدريس التربية الرياضية  
كلية التربية الرياضية . جامعة المنصورة

مجلة بحوث التربية النوعية - جامعة المنصورة

عدد (٣٣) - يناير ٢٠١٤

\* بحث مستل من رسالة ماجستير



## دراسة لتقويم منهاج الجُمباز في المرحلة الابتدائية

إعداد

أ.م.د/ ندا حامد رماح\*\*

أ.د/ محمد مرسال حمد\*

أ/ عزة حلمي محمد جنيدى\*\*\*\*

د/ حسنين عبد الهادي حسنين\*\*\*

تمهيد :

يعتبر التطور من أهم الأهداف التي يسعى إليها الإنسان تحقيقاً لرغبته في السمو على جميع المخلوقات وإثبات ذاته ورغبته في الرفاهية ، تحاول وزارة التربية والتعليم تحقيق هذا الرقي في جميع مدارس الجمهورية ، للنهوض برسالتها في تعليم أبناء الأمة ، وتجديد خصائص حاضرها وسماوات مستقبلها ، ولتحسين العملية التعليمية وتطويرها في مصر، يجب على القائمين على أمر التعليم أن ينظروا نظرة شاملة لما يدور في العالم من حولنا، والتطورات التي تحدث كل يوم، والنظر إلى المجتمع الداخلي واحتياجاته، وتطوير العملية التعليمية بكل جوانبها دون إهمال أي جزء منها ، وتقويم المناهج للوقوف على أهم الجوانب التي تحتاج إلى تعديل وتطوير .

وتلعب التربية البدنية والرياضة دوراً هاماً في تقدم ورقى الدول في العصر الحالي وخصوصاً التي تحظى بفكر وقناعة المسؤولين فيها عن دور الرياضة كمنشأ تعليمي وترويحي ، إلى القناعة بأهمية التربية البدنية والرياضة في إعداد وبناء المواطن الصالح اللائق قوامياً وبدنياً وصحياً والقادر على العمل وزيادة الإنتاج والدفاع عن الوطن .

وتعتبر التربية الرياضية في المدارس إحدى الوسائل الرئيسية لتحقيق أهداف التربية العامة ، ويرى أمين الخولي وآخرون ١٩٩٤م أن أهداف التربية الرياضية هي الأهداف التي تعبر عن مفاهيم واتجاهات النظام التربوي وتعمل على تحقيقها وإنجازها . (١٣ : ٢٠)

والأبحاث العلمية التي تجرى لتقويم الجوانب المختلفة في المجال الرياضي وخصوصاً التي تتعلق بالمؤسسات التعليمية والتي تشمل قطاعاً كبيراً من أفراد المجتمع تكون ذات أهمية كبيرة في سبيل تطويرهم وإعدادهم كركيزة أساسية للنهوض بالمجتمع في المستقبل . (٢ : ٢)

\* أستاذ طرق تدريس التمرينات والعروض الرياضية ووكيل كلية التربية الرياضية لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة  
جامعة المنصورة

\*\* أستاذ الجُمباز المساعد ورئيس قسم العلوم الأساسية كلية رياض الأطفال . جامعة المنصورة

\*\*\* مدرس بقسم مناهج وطرق تدريس التربية الرياضية كلية التربية الرياضية . جامعة المنصورة

\*\*\*\* أخصائي النشاط الرياضي كلية رياض الأطفال . جامعة المنصورة

ومناهج التربية الرياضية لا يختلف عن باقي المناهج الدراسية الأخرى من حيث إنه يُبنى إستناداً على نتائج البحوث العلمية الحديثة سواء في مجال التربية الرياضية أو المجالات العلمية الأخرى مثل مجال التربية حيث الأسس التربوية اللازمة لبناء المناهج الدراسية . (١٦ : ١٦)

ويُعدّ التعليم في المرحلة الابتدائية من الأهمية بمكان خصوصاً في إكساب المعارف والقواعد العلمية التي تتبلور وتنمو وتتشعب في مراحل التعليم التالية ، لذلك فمن الضروري زيادة الإهتمام بهذه المرحلة ، وذلك بالإعداد الجيد لمناهجها التعليمية وفق الأسس العلمية السليمة لتنمية وتطوير الطلاب . (١ : ١)

### مشكلة البحث وأهميته :

يرى عرفات سليمان ١٩٩٢م أن المدارس أنشئت كإحتياج إجتماعي فرضته الظروف التعليمية المتطورة ، والتي إزدادت ضمن مطالب الحياة كإحدى الإنعكاسات الحتمية للعديد من التطورات والمتغيرات الحديثة للمجتمعات ، سواء كانت إجتماعية أو إقتصادية أو تكنولوجية ، لتسهم في تعليم الطلاب كل جديد ومتطور من العلم والثقافة ، مما يزيد لديهم الخبرات في كافة المجالات ، وتفرغ طاقاتهم الكامنة في نشاط يميلون إليه ، يتفق مع قدراتهم وميولهم ، ويأتي تحقيق حاجات الطلاب الرياضية من خلال ممارسة الأنواع المختلفة من الأنشطة التي تشمل عليها البرامج التنفيذية لمناهج التربية الرياضية . (٩٦ : ٢٣)

ويرى كل من " محمد حسن علاوي ومحمد نصر الدين رضوان ٢٠٠٠م " أن تقويم مناهج التربية الرياضية يستهدف التعرف على النواحي الإيجابية والسلبية في كل وحداته ، وأنه يساعد المعلمين للتعرف على ما تمّ تحقيقه من أعمال كان مخططاً لتنفيذها ودراسة الآثار التي تحدث نتيجة بعض العوامل والظروف التي تساهم في نجاح أو فشل تحقيق الأهداف . (٢٨ : ٣٨)

وتوجد الكثير من الدراسات والبحوث التي إهتمت بالمناهج الدراسية وكيفية تقييمها وتقويمها بالمراحل التعليمية المختلفة (٨) (١٥) (١٧) (١٨) (٢١) (٢٨) ، ومنها من إهتم بمناهج الجيمباز (١١) ، ومن خلال إطلاع الباحثة على المناهج الدراسية لمادة التربية الرياضية ، وجدت أن مناهج التربية الرياضية ( الجيمباز ) في حاجة إلى إعادة النظر إليه ، وخاصة بعد أن أصبحت مادة التربية الرياضية مادة نجاح ورسوب . الملحق رقم (١)

وحيث إن طلاب المدارس الابتدائية هم النواة التي نأمل في إعدادها لتحقيق البطولات الرياضية الأمر الذي دفع الباحثة للإطلاع على الدراسات التي أجريت على المدارس الابتدائية والتي وجدت الباحثة أنها تناولت تقويم مناهج التربية الرياضية بصفة عامة (١) (٣٤) (٣٩) (٤٣) (٤٦) ، دون التعرض بصفة خاصة لمناهج الجيمباز، هذا في حدود علم الباحثة - للتعرف على واقع تدريس مناهج التربية الرياضية (الجيمباز) في المدارس الابتدائية ، ولقد تبين للباحثة من خلال طبيعة عملها بالمدارس والمقابلات الشخصية مع بعض المدرسين والمدرسات القائمين على تدريس المناهج في المدارس الابتدائية ، أن المنهج الحالي غير قادر على تحقيق رغبات التلاميذ ، والإمكانيات الموجودة بالمدارس لا تكفي لتنفيذ العملية التعليمية ، وكثير من المدرسين غير مؤهلين رياضياً .

ومن المعروف أن المنهج الدراسي يُعدّ من أقوى المؤثرات في شخصية التلاميذ وسلوكهم ، وأنه هو الخبرات التي يجب أن يكتسبها التلميذ والثقافة التي تسعى الدولة من خلال هيئاتها المختلفة إلى توصيلها إلى الأجيال الجديدة .

من خلال إطلاع الباحثة على المنهج المقترح لوزارة التربية والتعليم رأيت تقصير كبير في المهارات التي يجب أن توضع في المنهج من حيث نوع المهارة ودرجة صعوبتها و عدد المهارات حيث قلة المهارات المقررة و ترتيب المهارات من الأقل صعوبة فالأكثر صعوبة و فقدان المهارة لإسمها الصحيح مما يؤدي إلى عدم فهم المدرس للمهارة تارة و إختلاط أفكاره و تداخلها تارة أخرى مما ينعكس على الطالب و يؤدي به إلى التشويش و صعوبة الأداء .

وكذلك وجدت الباحثة مهارات و أدوات ربط لا تجدر بإهتمام الطالب حيث لا تلائم سنه و لا إمكانياته لأنها لا تستثير قدراته و دوافعه و حب الطالب في التنافس ، بل هي أبسط بكثير من ذلك على سبيل المثال " الإرتقاء من المشى و الجرى لعمل ربع - نصف دورة " أي طالب في الصف الرابع الإبتدائي مر عليه عشر سنوات من عمره و لم يقيم بتلك المهارة حتى تقرر عليه ١٩

ومن السهل البسيط إلى كثرة التعقيد حيث " الإرتقاء بأداء نصف دورة في الهواء ( قبة - الوقوف على اليدين - فتحة البرجل ) " ومن ثمّ يفتقد المنهج إلى التدرج من السهل إلى الصعب ومن البسيط إلى المركب ، وكذلك لا تتلاشى مشكلة تسرب الملل إلى الطالب وفقدان عامل التشويق ، وكذلك عدم وضوح الغرض أمام الطالب مما ينعكس من جراء ذلك من أثر تربوي كبير .

خلاصة القول أن المبادئ والقواعد الموجة لعملية التعليم غير متوفرة في ذلك المقرر والمتمثلة في [ الإيضاح - العمل بوعي - التنسيق - الإستيعاب - الإستمرار ] .

بالإضافة إلى ما سبق فهناك تقصير شديد في الإلمام بماهية الجمباز عموماً والأجهزة القانونية للجمباز والأدوات والأجهزة المساعدة ، فمن المهم جداً في عصر العولمة والتكنولوجيا الحديثة أن يتعرف الطالب على ما الذي يفعل وماذا يفعل وأين ومتى ، لذا تقترح الباحثة أن تخصص زيارات مدرسية لطالات الجمباز المجهزة وأماكن ممارستها الفعلية ( كصالات جمباز النوادي ، والإستاد ، والكليات ) ، وكذلك تكليف المدرس للطالب بالدخول على الإنترنت للتعرف على ما هو الجمباز وتجميع صور للمهارات المختلفة والأجهزة والأدوات وهكذا ، مما له أكبر الأثر في التشويق والمتعة وتوسيع المدارك .

ومن خلال دراسة الباحثة للمنهج المقرر رأت أن الجمباز مقرر على الصفوف الثلاثة الأخيرة من المرحلة قيد البحث ، ومن خلال الدراسات التي أجريت على جميع الرياضات أكدت أن رياضة الجمباز هي أهم رياضة بالنسبة للطفل فلها الأولوية ثم لعبة الكاراتية ، ثم التي تليها من الرياضات الأخرى ، ولما لنشاط الجمباز من أهمية للناشئين حيث تبدأ من المراحل الأولى من قبل التعليم الأساسي فهي ضرورية لتنمية أفكار الطفل ومهاراته ووسيلة مساعدة لإكتشاف بيئته وتوسيع مداركه ، فالطفل منذ نعومة أظافره نجده يؤدي حركات عشوائية أقرب إلى حد كبير للمهارات الأساسية في الجمباز ، وكذلك تبلورت فكرة البحث وتطورت من خلال مقترحات من أهمها أن تقرر

مهارات الجيمباز الأساسية من الصف الأول الابتدائي مما لذلك من أهمية تنعكس على صحة الطفل الحركية والنفسية والعقلية بما يتلائم مع إمكانياته وقدراته ، ومع ما يتلائم مع المهارات المطالب بها لاعب الجيمباز في تلك المرحلة الأي حد ما وهي مرحلة الناشئين مما للمدارس من أهمية في إكتشاف الموهوبين وإنتقائهم والإرتقاء بمستواهم . وفي النهاية وفي ضوء دراسة الباحثة وتحليلها للمنهج المقترح من قبل وزارة التربية والتعليم والمعمول به حالياً والمطبق في المدارس وجدت أنه لا بد من تنقيح وتعديل ذلك المنهج مع ما يتمشى ويناسب التطور الحادث في رياضة الجيمباز مما يستلزم تعديل المنهج تعديلاً كلياً حيث تضاف المهارات المناسبة للمرحلة بما يتناسب مع التطور الحادث برياضة الجيمباز وبما يتلائم مع ما يدرّب في الأندية ومراكز الشباب في تلك المرحلة السنية حتى لا تكون هناك فجوة بين ما يدرس في المدارس وما يدرّب في الأندية ومراكز الشباب وتحذف المهارات التي لها أثر سلبي على صحة الطفل كمهارة الوقوف على الرأس على سبيل المثال لأن الهدف الأول والأخير هو الطالب ، وكيفية الإرتقاء به .

لذا فقد وجدت الباحثة أنه من الضروري تقويم مناهج التربية الرياضية (الجيمباز) في المدارس الابتدائية بمحافظة الدقهلية ، وإخضاع هذا المنهج للدراسة والبحث ، حيث إنه من الممكن أن تُسهم نتائج هذا البحث التقويمي في عملية التطوير المنشودة للمناهج وللنهوض بخطة التربية الرياضية بالمدارس الابتدائية .

ويعتمد تطوير العملية التعليمية على نتائج الدراسات المختلفة المساهمة في العملية التعليمية ، ومن هنا تبدو أهمية البحث فيما يلي :

- قد يفيد هذا البحث في تطوير مناهج الجيمباز في المدارس الابتدائية بمحافظة الدقهلية.
- قد يكشف هذا البحث عن نواح سلبية في مختلف وحدات المقررات الدراسية في المدارس الابتدائية ، وبالتالي يمكن تعديله وتطويره .
- قد يكشف هذا البحث عن نواح إيجابية في مختلف وحدات المقررات الدراسية في المدارس الابتدائية ، وبالتالي يمكن تدعيمها .

### هدف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى تقويم مناهج الجيمباز بالمرحلة الابتدائية بمحافظة الدقهلية ، وذلك من خلال التعرف على :

- مدى تحقق أهداف مناهج الجيمباز بالمرحلة الابتدائية بمحافظة الدقهلية من وجهة نظر مدرسين التربية الرياضية .
- مدى مناسبة المحتوى للتنفيذ بالمدارس الابتدائية بمحافظة الدقهلية من وجهة نظر مدرسين التربية الرياضية .

### تساؤلات البحث:

في ضوء هدف البحث تضع الباحثة التساؤلات التالية :

- ما مدى تحقق أهداف الجمباز بالمرحلة الابتدائية بمحافظة الدقهلية من وجهة نظر مدرسي التربية الرياضية .
- ما مدى مناسبة الإمكانيات لتنفيذ منهج الجمباز بالمرحلة الابتدائية بمحافظة الدقهلية من وجهة نظر مدرسي التربية الرياضية .

### التعريف ببعض المصطلحات الواردة بالبحث :

#### • التقييم :

يعرفه "أبو النجا عز الدين" (٢٠٠٣م) ، بأنه هو عملية مصاحبة لعملية التعليم والتعلم ولا وتنفصل عنها بمعنى أنها مستمرة طوال العام الدراسي ، والتقييم عملية مشتركة يقوم بها كل من له صلة بالعملية التعليمية ، والتقييم أيضاً عملية شاملة تقيس الفرد من جميع النواحي العقلية والنفسية والبدنية والاجتماعية (٣ : ١٣٤)

#### • المنهاج :

يعرفه "أبو النجا عز الدين" (٢٠٠٣م) ، بأنه هو جميع المظاهر والخبرات والأنشطة التي تتيحها المؤسسة التعليمية ليندمج فيها المتعلمون تحت إشراف وتوجيه المدرسة ، بقصد مساعدة المتعلمين على النمو وتعديل السلوك تحقيقاً لأهداف تربوية مرسومة . (٣ : ٦٤)

#### • الجمباز :

هو أحد الأنشطة البدنية الفردية ، حيث يشترك الفرد بمفرده وبالتالي يعتمد على قدراته في إنجاز الواجب الحركي على أجهزة الجمباز ( أرضي ، متوازي ، حضان قفز ، حلق ، حضان حلق ، عقلة ) للرجال ، وأجهزة ( المتوازيين المختلف الارتفاع ، العارضة ، حضان القفز ، أرضي ) للنساء . (٣٦ : ١٧)

### الإطار النظري :

#### مقدمة عن التقييم :

إذا أريدَ لعملية التربية أن تؤدي وظيفتها بأقصى ما يمكن من الفاعلية ، فمن الضروري للشخص الذي يتولى مثل هذه العملية أن يعرف كيف يحصل على معلومات تتعلق بمدى تقدم طلابه ومستوى تحصيلهم ، ويمكن القول بأن التعليم الفعال هو توجيه المعرفة للطلاب مقرونة بتقويم متكرر لمعرفة مدى التقدم الذي يحرزونه ، فبجانب تنفيذ المنهاج التعليمي المقرر ، يجب تقويم مدى تحصيل المتعلمين . (٢٥ : ٣١٩)

ونظراً لأننا نعيش في عصر الانفجار المعرفي السريع ، كان لابد من إعادة النظر بين الحين والآخر في محتوى مناهج التربية الرياضية ، للتأكد من أن المفاهيم والنظريات والأفكار الواردة بها تتفق مع ما يطرأ على مناهج التربية من تطوير وتقدم ، ونتيجة لتغير النظام المدرسي ، وتغير العملية التعليمية ، وكثرة أعداد الطلاب ، وحدوث انفجارات علمية ومعرفية ، أصبح التطور في المناهج من أولى الضروريات . (٢٦ : ٢٦١)

وعند التخطيط لتطوير مناهج التربية الرياضية وتحسينها ، لابد من اتباع نظام معين ذي خطوات محددة، حتى يكون التطور والتغير موضوعيا ، ويستند على أسس علمية ، فلا بد من التعرف على الغايات وتحديدها ، وصياغة أهداف المناهج ، واختيار المحتوى الذي يجب تنظيمه بشكل سليم ، ولابد من إختيار طرق التعليم وتنظيمها وتقويمها . ( ٣١ : ١٨ )

ويرى محمد صبحى حسانين ١٩٩٥م نقلا عن "بوتشر" إن " إستخدام التقويم فى التربية الرياضية أمر يبدو حتميا إذا ما أردنا أن نعرف مدى فائدة أو فاعلية المناهج التى تُدرس ، وإذا أردنا التحقق من أن هذه المناهج تحقق فعلاً الأغراض الموضوعية من أجلها ، كما أن التقويم يساعد فى التعرف على مواطن الضعف فى الأفراد والمناهج ، وأنه يبين قيمة التعليمات ومدى التقدم " . ( ٤٠ : ٣٩ )

#### ماهية التقويم :

يري محمد صلاح الدين مجاور وفتحى عبد المقصود الديب (١٩٩٣م) ، إلى أن التقويم عاملا أساسيا يمكن بواسطته تحديد مدى نجاح المنهج في تحقيق الأهداف التي وضع من أجلها فهو عبارة عن عملية تشخيص وإقترح الحلول المناسبة للتغلب على نواحي الضعف والإستفادة من نواحي القوة فيه وتطويرها ، وعملية التقويم تهتم بكل العوامل التي تؤثر في عملية التعليم والتعلم ، وطالما أن التقويم يهتم بالتعرف على نواحي القوة والضعف في المنهج فإننا نتوقع أن يكون التقويم عملية مستمرة كجزء لا ينفصل عن المنهج نفسه . ( ٤١ : ٤٩٠ ، ٤٩١ )

ويتفق كلا من الدمرداش عبد الحميد سرحان (١٩٩٨م) ونجوى سالم محمد مرسى (٢٠٠٢م) ، أن التقويم هو العملية التي يمكن عن طريقها التعرف على درجة تحقيق الأهداف المرسومة ، وهو عملية مستمرة بإستمرار تنفيذ المناهج ، كما أنها مكملة للخبرات المكتسبة منه ، ويقوم كل من المعلم والمتعلم حيث أن الغرض من العملية التعليمية هو إحداث تغيرات معينة في سلوك التلاميذ ويتم تحقيقها عن طريق المنهج الدراسي . ( ١٠ : ١٤٦ ) ( ٤٥ : ٢٣ )

ويوضح على الشرقاوى (١٩٩٢م) ، أن التقويم يساعد على توضيح الأهداف والتعرف على مدى تحقيق الخبرات والأنشطة التي تضمنها المناهج والبرامج للأهداف التربوية بشكل عام وبمجالاتها النفس حركية والمعرفية والإدراكية والإنفعالية والوجدانية بشكل خاص . ( ٢٧ : ١٢٧ )

#### أنواع التقويم :

قسم كمال عبد الحميد ومحمد نصر الدين رضوان (١٩٩٤م) ، أنواع التقويم إلى تقسيمات

من الجانب التطبيقي إلى مايلي :

- التقويم من حيث توقيت إجراءه :

- التقويم التمهيدي (المبكر،المبدئي) .
- التقويم التكويني (البنائي) .
- التقويم التجميعي (الإجمالي ، الختامي) .



• التقويم التبعي (الطولي). (٣١ : ٢٧ - ٣٠)

- التقويم وفقاً لطرق جمع البيانات وينقسم إلى مايلي :

• التقويم النظامي (الرسمي) .

• التقويم غير النظامي (غير الرسمي) .

- التقويم وفقاً للقائمين به وينقسم إلى مايلي :

• التقويم الشامل (القومي الوطني) .

• التقويم الضيق (الإقليمي) .

- التقويم وفقاً لطرق معالجة البيانات وينقسم إلى مايلي :

• التقويم الوصفي .

• التقويم المقارن والتحليلي . (٣١ : ٣٠ - ٣٥)

الأهمية التربوية للتقويم :

إن لعملية التقويم دوراً فعالاً وأساسياً في العملية التربوية ، حيث يشير أحمد إسماعيل حتى ١٩٩٨م إلى أن الأهمية التربوية للتقويم تتمثل في أنه :

- يبين إتجاه التعليم ( الإدارة المدرسية ، المدرس ، الطالب ، المنهاج ) نحو تحقيق الأهداف المدروسة ، ومدى ما تحقق منها ، وتقدير الأساليب والنشاطات المستخدمة وبيان ما بها من قوة أو ضعف .

- يتيح الفرصة لمراجعة الأهداف المرسومة ، وإدخال تعديلات عليها لتصير أكثر واقعية ، حتى يمكن الوصول إليها .

- يكشف عن قيمة الوسائل والطرق والنشاطات التي نمارسها في سبيل تحقيق الأهداف .

- تشخيص ما يقابل التعليم من عقبات ومشكلات ، وما يترتب على ذلك من الوقوف على أسباب هذا القصور وتلك المشكلات .

- يساعد على توجيه الجهود نحو تحسين التعليم عن طريق علاج المشكلات التي تقابله ، وتدعيم الجوانب الإيجابية في العملية التعليمية .

- يساعد على إحداث نوع من التغذية الرجعية . (٥ : ١٦٤ ، ١٦٥)

ويرى كل من فوزى طه إبراهيم ورجب أحمد الكلزة ٢٠٠٠م أن أهمية التقويم تتضح في

تحقيقه لما يأتي :

- تشخيص العقبات والمشكلات ثم تقديم الحلول المناسبة وأوجه العلاج المتعددة .

- الربط بين المجال النظري والمجال العملي التطبيقي للعملية التعليمية .

- معرفة مدى تحقيق الخطة التعليمية للأهداف الخاصة بها في كل مرحلة .

- تحسين المناهج المدرسية .

- وضع الأساس السليم لتنظيم مجموعات الطلاب ، ومعرفة مدى التقارب والتباعد بين مستوياتهم واستعداداتهم في جميع النواحي مما يسهل التعامل معهم تربوياً . ( ٢٩ : ١٩٥ )
  - وترى ليلي السيد فرحات ٢٠٠١م أن التقويم التربوي تتضح أهميته من الآتى :
  - مساعدة المدرس على معرفة مدى نجاحه في أداء مهمته .
  - معرفة مدى إستفادة الطلاب من الدرس .
  - التحقق من مدى ملاءمة وتنفيذ مناهج التربية الرياضية المدرسى .
  - التعرف على أثر المنهاج على تغير السلوك وإكتساب المهارات الحركية العديدة . ( ٣٢ : ٧٠ )
- خطوات التقويم :**

اتفق كل من على أحمد مدكور ١٩٩٨م، ولىلى عبد العزيز زهران ١٩٩٩م، ومحمد محمد الحماحمى وأمين أنور الخولى ١٩٩٠م على أنه عند القيام بعملية التقويم يجب أن يراعى إتباع الخطوات التالية :

- تحديد الأهداف .
- تحديد المجالات التي يراد تقويمها والمشكلات التي يراد حلها .
- الاستعداد للتقويم .
- مرحلة التنفيذ .
- تحليل البيانات وإستخلاص النتائج .
- التعديل وفق نتائج التقويم .
- تجريب الحلول والمقترحات .

وتستمر عملية التقويم بأداء رسالتها في تحسين العملية التعليمية والتربوية والإرتفاع بمستواها وحل مشكلاتها، وضبطها والتحكم فيها وفق الأهداف التي نسعى إلى تحقيقها . ( ٢٦ : ٢٦١ ) ، ( ٣٣ : ١٢٩ ، ١٣٠ ) ، ( ٤٢ : ١٢١ - ١٢٤ ) ،

#### أسس التقويم :

- يجب أن يكون التقويم مبنياً على أسس واضحة حتى يؤدي دوره على الوجه الأكمل ، ويرى كل من فوزى طه إبراهيم و رجب أحمد الكلزة ٢٠٠٠م أن عملية التقويم تعتمد على مجموعة من الأسس لكي يكون التقويم ناجحاً ومحققاً لأهدافه منها ما يلي :
- يجب أن يبنى التقويم على أسس من المشاركة الفعالة وأن يشترك كل المهتمين بالعملية التعليمية فى عملية التقويم .
  - التعرف على الهدف من المنهاج ، وإدراكه إدراكاً واضحاً ، وذلك لأن الهدف التربوى هو الأساس فى عملية التقويم .
  - يأخذ التقويم مركزاً مناسباً فى قلب المنهاج ووضوح خطة دقيقة له عند وضع وتخطيط المنهاج .

- استمرار عملية التقويم وملازمتها للمواقف التربوية التى يتضمنها المنهاج من بدايتها حتى نهايتها ، وذلك لأنه لا يمكن فصل التقويم عن المنهاج وذلك لأن التقويم جزء من المنهاج الدراسى .
- أن يبنى التقويم على أسس علمية سليمة مقننه وذلك من خلال (معامل الصدق ، معامل الثبات ، الموضوعية ، المعايير ، المستويات) .
- أن يشترك المتعلم فى عملية التقويم من أجل التعزيز والإثابة لزيادة دافعيته للمزيد من التعلم .
- أن يراعى عند اختيار أدوات التقويم أن تتماشى مع الإمكانيات المتاحة بالإضافة إلى الإقتصاد فى الجهد والوقت .
- لا بد وأن تكون وسيلة التقويم سهلة الإستخدام وقابلة للتنفيذ .
- ينبغى أن يكون التقويم شاملاً لجميع نواحي العملية التعليمية . (٢٩ : ١٨٠، ١٨١)

#### وظائف التقويم :

- إن الهدف الأساسى من تقويم محتوى مناهج التربية الرياضية هو تحديد مدى نجاحه فى تحقيق الأهداف الموضوعية فى ضوء معايير معينه ، ولكنه بجانب ذلك له وظائف متعددة لها أثر و نتائج هى :
- التصنيف : أى تصنيف الطلاب بعضهم بالنسبة للبعض ، لتوزيع الطلاب فى فصول أو مجموعات .
- التشخيص : أى فحص نقاط الضعف لدى الطلاب لإتخاذ القرارات اللازمة نحو الإجراءات العلاجية .
- تقويم التعليم : لتحديد مدى تحقيق الطلاب للأهداف التعليمية .
- التنبؤ : للتنبؤ بمستوى الطلاب التحصيلى فى الأنشطة اللاحقة فهو يساعد على إختيار الأنشطة الأكثر ملاءمة للطلاب .
- تقويم المنهاج : أى مقارنة المنهاج بمناهج المدارس الأخرى لتحديد مدى نجاحه فى تحقيق أهدافه .
- الدافعية : تعنى إثارة الطلاب لتحقيق أعلى مستوى من الأداء . (٢٥ : ٣٢٩)
- ويشير صلاح الدين محمود عام ٢٠٠٠م إلى أن للتقويم دورين رئيسيين هما :
- الدور البنائى (التشخيصى) :

وهذا النوع من التقويم يهدف إلى الكشف عن جوانب القوة والضعف فى المناهج فى أثناء إعدادها وتنفيذها فى مرحلة التجريب بغرض مراجعة مكوناتها وتعديلها وتطويرها ، وكذلك تشخيص مواطن الضعف والقوة فى أداء المعلمين والمتعلمين وتحديد الصعوبات التى يواجهها كل منهم ، وإتخاذ ما يلزم من أساليب للعلاج .

## - الدور الختامي (التجميحي) :

وهذا النوع من التقويم يكشف عن مدى تحقيق المناهج لأهدافها بعد إتمام إجراءات التقويم البنائي المستمر وكذلك تحديد المستوى التحصيلي العام للمتعلمين في نهاية مدة دراسة معينه بالنسبة للمعارف والمهارات والإتجاهات المتعلقة بالمجالات الدراسية . ( ١٩ : ٤٠،٣٩ )  
وسائل التقويم :

التقويم يتناول جوانب متعددة ، ويستخدم وسائل كثيرة متنوعة تتناسب مع طبيعة أهداف التقويم ، بحيث تقيس الوسائل المختارة ما هو مفروض أن تقيسه .  
وللتقويم الآن أدوات عدة مثل :

- |                                   |  |
|-----------------------------------|--|
| - الاختبارات                      | - المقاييس                                   |
| - الملاحظة الشخصية                | - الاستفتاء                                  |
| - دراسة الحالة                    | - دراسة المهنة                               |
| - التقارير                        | - البطاقات التراكمية                         |
| - مقاييس التقدير المتدرجة         | - التسجيلات الشفهية                          |
| - الامتحانات الشفهية              | - اختبارات المقال                            |
| - موازين التقدير                  | - السجل الإختباري                            |
| - التصوير الفوتوغرافي والإلكتروني | - مقاييس العلاقة                             |
| - الاختبارات الإسقاطية            | - القوائم الضابطة ومقاييس الرتب              |
| - تحليل الوثائق                   | - الأجهزة والعقول الإلكترونية (٤٠ : ٤٨ ، ٤٩) |
| - المقابلة الشخصية                |  |

## القائمون بالتقويم :

يشير "Judith Wilde" ١٩٩٥ م ، أنه عادة يستخدم عدد كبير من القائمين بالتقويم ذوي الخبرات المختلفة ويجب إختيارهم بدقة لثبات وصدق التقويم ويكمن دور القائمين في مساعدة المدارس لتقديم أفضل سبل التقويم ومنها إبتكار وتعديل وطرق التقييم والمشاركة بخبراتهم في تصميم التقويم والإحصاء التحليلية وقد يكون القائمين بالتقويم متخصصين في نوع معين من التقويم أو قائمين بالتقويم بصفه عامه ويجب على المدارس القيام بعملية الإدارة للبحث وتنظيم خطوات سيره وعمل قائمه بخطوات التقويم لتسهيل العمل على المشاركين معه بهذا الدراسة متضمنة الخطة الزمنية والتأكد من فهم القائمين بالتقويم للهدف من الدراسة ومدى أهمية النتائج في المجال وتدوين الأغراض التنفيذية ليسهل الإطلاع عليها إذا لزم الأمر والأغراض أقصر الطرق للوصول للهدف وتبنى على الاحتياجات وسهولة تحقيقها في أقصر وقت ولا تحتاج لفئة معينه يصعب إيجادها ويجب أن لا تكون هذه الأغراض يصعب وصفها والدراسة الذي يشعب أكثر من حاجه قد يكون بحث غير متخصص ويجب على المدارس القيام بالتعديل والملاحظة عند قيام القائمين بالتقويم بتبويب الدرجات أو البيانات والتقييم الوقتي السريع للمحتويات المسجلة (٤٩ : ١٠)

### خصائص التقويم الناجح في منهاج التربية الرياضية :

- ينبغي أن لا يقتصر التقويم على جانب دون معرفة بقية الجوانب الأساسية في المنهاج، فمثلاً لا ينبغي أن يهتم بالجانب البدني ويتجاهل الجانب النفسي والاجتماعي والمعرفي، وخاصة بعد أن أصبحت أدوات التقويم متاحة لمثل هذه الجوانب جميعاً .
- يجب أن يتسق التقويم مع أهداف المنهاج ويعبر عنها ، حيث ينبغي أن يقيم الطالب سلوكياً من منظور الأهداف والأغراض التعليمية والقيم المتضمنة بها .
- يجب أن تنظم عملية التقويم وتجمع نتائجها بحيث يصبح تفسيرها ذا مغزى مفيد في الإصلاح والتحسين والتطوير للأفضل .
- من الخصائص الأساسية للتقويم والتي قد تغيب عن البعض أن التقويم عملية مستمرة ومتداخلة مع أهداف المنهاج ومراكز تنظيمه والنموذج الذي يتبناه ، وهو في نفس الوقت أساس للحكم على مدى تحقيق المنهاج لأهدافه . (٦٤)

### ماهية المنهاج :

يرى أحمد حسين اللقاني (١٩٩٥م) ، أنه كان أول ظهور لكلمة curriculum أي منهج في قاموس وبستر Webster (١٨٥٦) وعرفها بأنها مقرر دراسي واشترطت طبعه (١٩٢٨م) من هذا القاموس أن يكون هذا المقرر محددًا إما طبعة (١٩٥٥م) من هذا القاموس فتقول بأن المقرر ينبغي أن يؤدي إلى الحصول على درجه علميه كما أضيف تعريف آخر للمنهج في هذه الطبعة يعرف المنهج بأنه " مجموعة المقررات التي يقدمه معهد تربوي " . (٦ : ٢٩)

ويرى محمود أحمد شوق (١٩٩٥م) ، أن الأصل اللغوي لكلمة منهج أو منهاج هو فعل نهج بمعنى وضح أو بين أو سلك ومعنى كلمة منهج أو منهاج الطريق الواضح والخطة المرسومة ، يكتسب المنهج الدراسي أهميه كبيره في العملية التعليمية فهو مجال نشاط المعلم الذي يتواصل به مع طلابه وهو الميدان الذي يجمع في ساحته كلا من المتعلمين والمعلمين والمديرين والموجهين ومختلف العاملين في المدرسة فهؤلاء جميعا تتكامل جهودهم في تطبيق المنهج الدراسي وتقويمه ومتابعته وتطويره . (٤٤ : ٢٩)

ويوضح كلا من أحمد حسين اللقاني وقارعة حسن محمد (٢٠٠١م) ، أن المفهوم التقليدي للمنهج هو مجموعه من المواد الدراسية المقررة على صف من الصفوف . (٧ : ٤٥)

ويشير الدمرداش عبد الحميد سرحان (١٩٩٦م) ، إلى أن المفهوم التقليدي للمنهج يستخدم للدلالة على مقرر المادة الدراسية في المدرسة وذلك لاحتوائه على مجموعه من المعلومات والحقائق والمفاهيم والأفكار حيث كان الاهتمام مركزا على التحصيل الدراسي . (٩ : ١٤)

ويبين Kelly (١٩٩٧م) ، أن المنهج بمفهومه التقليدي هو ما يحدث للتلاميذ في المدرسة نتيجة لما يعد له المعلمون . (٥٠ : ٨٦)

ويعرفه المعجم الوجيز بأنه الطريق الواضح أو الخطة المرسومة ومنه مناهج الدراسة ومناهج التعليم ونحوها . ( ٣٥ : ٦٣٦ )

#### خصائص مناهج التربية الرياضية :

- ترى ليلي عبد العزيز زهران ١٩٩٩م أن خصائص مناهج التربية الرياضية هي :
- أن يخطط المنهاج بحيث يسمح بالتقدم في التعليم مع إتاحة الوقت المناسب لذلك .
  - ضرورة أن يساعد الطلاب على النمو المتزن بدنياً ومهارياً ومعرفياً ونفسياً وخلقياً واجتماعياً .
  - أن يراعى المنهاج حاجات وميول وإتجاهات ومراحل النمو والفروق الفردية للطلاب .
  - يجب أن يقدم مجالات واسعة من الأنشطة الهامة والمرغوبة للطلاب .
  - ضرورة أن يرتبط المنهاج مع برامج الصحة العامة .
  - أن يراعى المنهاج حاجات وإمكانيات المجتمع ويساعد الطلاب على تفهم وتعايش الديمقراطية .
  - أن ينمى المنهاج النمو المهني للمعلم ويسمح له باستخدام طرق وأساليب تدريسية غير تقليدية . ( ٣٣ : ٣٧ ، ٣٨ )

وترى علية سيف الدين عبد الغنى ١٩٩٦م أن خصائص مناهج التربية الرياضية الجيد هي :

- إتاحة الوقت الملائم للتعلم .
- أن يساعد على النمو المتزن بدنياً ومهارياً .
- أن يحقق المثل الديمقراطية في حياة الفرد .
- أن يقوى ويشجع النمو المهني للمدرسين .
- أن يبني المنهاج في ضوء احتياجات المجتمع وتسهيلاته المتاحة .
- أن يقدم المنهاج الأنشطة القابلة لإبراز طرق التدريس الحديثة أكثر من الطرق التقليدية .
- انتقاء محتوى المنهاج في ضوء الجنس والسن والحالة البدنية للطلاب .
- مراعاة مبدأ التنوع والفروق الفردية .
- أن يمد الطلاب بالتجارب التي تربطهم بالحياة وتتناسب مع مستوى نضجهم .
- أن يرتبط ويتعاون مع برامج الصحة العامة .
- أن يقدم مجالات واسعة من الأنشطة المرغوبة للطلاب . ( ٢٨ : ١٤ )

#### تقويم مناهج التربية الرياضية :

يرى محمد محمد الحماحمى وأمين أنور الخولى ١٩٩٠م أن أهداف تقويم مناهج التربية

الرياضية هي :

- تحسين المناهج .
- معاونة المدرس في تقويم مختلف مراحل التعليم .
- معاونة المدرس في تقويم أداء الطلاب .
- تصنيف الطلاب لاعتبارات تربوية .

- تقدير الإنجازات التي تم تحقيقها .
  - وتحدد الاعتبارات التالية كأسس لتقويم المناهج .
  - (الملاءمة) بمعنى إلى أى مدى يتمكن المنهاج من تحقيق أهدافه .
  - (الفاعلية) قدرة المنهاج على تحقيق أهدافه بكفاية واقتصاد فى الوقت .
  - (القابلية للتنفيذ) سهولة تنفيذ المنهاج فى ضوء الظروف العامة السائدة. (٤٢ : ١٢٠)
- ويرى كل من أمين أنور الخولى ومحمود عبد الفتاح عنان وعدنان درويش جلون ١٩٩٤م أنه لكى يتكامل البرنامج التقويمى ويصل إلى أعلى مستوى لا بد أن يتوافر به عدد من المواصفات والشروط الفنية والإدارية كأساس لنجاح هذا البرنامج ومن أهم هذه الشروط :

الطلاب	المنهاج	طرق التدريس
الإمكانيات	القائمين على تنفيذ المنهاج	
- الإستمرارية		
- المرونة		
- التعديل والمتابعة (١٣ : ٢٢٣ - ٢٢٦)		

#### أغراض تقويم المنهاج :

يذكر كل من أمين أنور الخولى ، جمال الدين الشافعي (١٩٩٥م) ، أن أغراض التقويم في المناهج تتم على النحو التالي :

#### - الدافعية Motivation :

حيث تدفع نتائج التقويم التلاميذ إلى تحسين قدراتهم بشكل ايجابي أكثر منه سلبيًا، وهذا يتوقف على طبيعة الواجبات التعليمية والتركيز على تحسين الذات من خلال مواقف التدريس.

#### - خبرة التعلم Learning experience:

حيث لا ينبغى التركيز على ما يجده المدرس من تلاميذه ، بل يجب توفير الفرص ليجد التلميذ شيئاً عن نفسه ، وتلاحظ هذه الخبرة أكثر في العمل الزوجي عندما يتلقى التلميذ تقدير زميله خلال الأداء . (١٢ : ٤٨٣)

#### - التوجيه والتغذية الراجعة Guidance and feedback :

فسواء أكانت التغذية الراجعة من المدرس أو من الزميل أو حتى من نفسه ، فالتلاميذ يستقبلون المساعدة والمعلومات عن قدراتهم ، ومن منظور التوجيه فإنه على التلاميذ أن يفهموا توقعات التحسن والنجاح فى التعلم سواء كان حركياً أو معرفياً أو إنفعالياً .

### - التشخيص Digress :

يستخدم التقويم في تقدير جوانب القوة وجوانب الضعف للتلاميذ ، فالنتائج تؤسس قاعدة بيانات لتقرير المجالات التي تحتاج إلى تحسن ، وفي نفس الوقت للتأكيد على المجالات التي أثبتت جدواها ونجحت في تحقيق أهداف المنهج .

### - تقرير الحالة Case report :

يستخدم التقويم في تحديد مستوى أداء التلاميذ ، وبخاصة في نهاية فترة معينة من الزمن مثل تدريس وحدة أو موضوع أو بعد عام دراسي ، حيث يمكن عقد مقارنة بين مستويات الدخول في المنهج ومستويات الخروج منه .

### - مراجعة البرنامج وتحسينه Program revision and improvement :

يمكننا التقويم من مراجعة الجوانب التي تحتاج تعديل أو تحسين في ضوء ما تم تحقيقه من أغراض تعليمية ، ومحكنا في الحكم على فعالية البرنامج هو المستوى العام للتلاميذ ، ويتم هذا من منظور :

- سرعة أو بطء عمليات تنفيذ الوحدات وأغراض التعلم .
- سهولة وصعوبة المادة التعليمية .
- هل المحتوى متصل بالأغراض التعليمية ومناسب وعملي ؟
- هل المادة مشوقة ومتسلسلة أو محيرة ومبتورة ؟ (١٢ : ٤٨٤)

### الأهداف العامة للتربية الرياضية للحلقة الأولى من التعليم الأساسي :

- ١- تنمية الثقافة الرياضية بما يتناسب مع قدرات التلاميذ المعرفية .
- ٢- تنمية وتطوير قدرات ومهارات التلاميذ الحركية الطبيعية لتحقيق النمو الشامل (بدنياً ، مهارياً ، معرفياً ، وجدنياً) .
- ٣- إكتساب التلاميذ اللياقة البدنية وكفاءة الأجهزة العضوية .
- ٤- تنمية الطلاقة الحركية في الفراغ الشخصي والعام من خلال التكوينات وتغيير الإتجاهات .
- ٥- تنمية الجهاز العضلي وتنمية التوافق الأولي للحركات التوافقية .
- ٦- تنمية الحركات الأساسية ( المشي ، الجري ، الوثب ، الحجل ، التسلق ، الرمي ، الركل ) .
- ٧- تسهم في تشكيل عضلات التلاميذ مستقبلاً وتنميتها بما يسهم في قدرته على الأداء المهني .
- ٨- إكتساب التلاميذ العادات الصحية والشخصية والمحافظة على القوام من الإنحراف .
- ٩- إكتساب التلاميذ السلوك الإجتماعي القويم والأنماط السلوكية ، مثل ( التعاون ، الروح الرياضية ، القيادة ، التبعية ) .
- ١٠- إكتساب التلميذ القيم الخلقية الحميدة ، مثل الثقة بالنفس وتحمل المسؤولية . (٤ : ٢٢٣)

(٤٧ : ٧)



### تقويم المناهج الدراسية :

ويرى "إبراهيم محمد الشافعي" (١٩٩٦م) ، أن التقويم يعتبر مقوماً أساسياً من مقومات العملية التربوية فمن خلاله نستطيع أن نحكم على مدى تحقيق الأهداف وقيمه ، وكذلك قياس قدرة المتعلم ومدى تحصيله وتشخيص نتائج عملية التعلم ، ومدى ما يحققه المنهاج من أهداف ، حيث تعد الأهداف نقطة البداية التي تحدد توجهات العملية التربوية ، وفي ضوءها تحدد الخطة الدراسية وتوضع المقررات الدراسية ونختار مواد وأنشطة التعليم والتعلم وعلى أساسها يتم عملية التقويم بمعرفة ما تحقق من نتائج ، لذا فمن الضروري تقويم المنهاج من حيث كونه ممكن التنفيذ في الظروف المتاحة أم لا ومن حيث كونه مناسباً للمتعلمين الذين يفترض أن يتحقق فيهم ، والوسيلة لذلك هي الإستبيانات المعدة لذلك ، وتوزع على المتخصصين والمدرسين ويطلب منهم إبداء الرأي في هذا المنهاج من النواحي والحيثيات المذكورة ، وينبغي أن يتصف التقويم بخصائص معينة من أجل أن يؤدي وظائفه بكفاءة وأهم ما يتصف به التقويم من خصائص ( الإتساق ، الشمول ، الصدق ، الإستمرارية ) . ( ١٤ : ٣٧٣ )

### ماهية الجيمباز :

أطلق اليونانيون القدماء مصطلح الجيمباز على كثير من التمرينات البدنية التي كانت تؤدي والجسم عاروهي كلمة Gummens ومعناها عاري اشتقوها من كلمة Gymnastio أي الفن العاري ولقد استخدم فريديريك لودفج بان هذا المعنى ثم إستبدل هذه الكلمة جوتس موتس في العصر الحديث بكلمة ألمانية Turnm والتي تعني الجيمباز في أطلق نفس الكلمة لاعب الجيمباز Turnen . ( ٢٤ : ١ )

ويعتبر الجيمباز ناحية من نواحي النشاط البدني الذي يتميز بتأثيره الشامل على أجهزة الجسم وأعضائه بما يضمن له التناسق والتكامل ، كما أنه يساعد على تنمية التوافق العضلي العصبي ويعمل على تحسن تحكم الفرد في جسمه وحركته . ( ٢٤ : ١ )

### القيم التربوية للجيمباز :

يتفق كل من "عادل عبد البصير" ١٩٩٨م و"عزيزة محمد سالم" ٢٠٠٦م على أن رياضة الجيمباز تحتل مكاناً متقدماً بالنسبة لمختلف ألوان النشاط الرياضي ، ونظراً لأنها من الرياضات المحببة إلى النفس التي تشد إنتباه المتفرج وتعمل على جذب اللاعبين لممارستها وذلك نظراً لما تتميز به مهاراتها ومن ثم كان يجب إعطاء هذه المهارة أهمية خاصة ذلك إلى جانب العديد من القيم التي يتمتع بها ممارستها وهي :

١- الجيمباز من الأنشطة التي تعطي الفرد الفرصة لتعلم التحكم والسيطرة على مختلف أجزاء جسمه على الأرض أو في الهواء وذلك بزيادة الثقة بالنفس والإتزان سواء في الهواء أو على الأرض .

- ٢- يساهم الجمباز في تنمية الإحساس بالجمال وتناسق الحركات والتوافق بين حركات الجسم والموسيقى .
- ٣- تساعد رياضة الجمباز على الإبتكار عند تنفيذ التكوينات المترابطة من الحركات المختلفة مما يعود بالسعادة على اللاعبين .
- ٤- يساعد الممارس على أن يتغلب على مخاوفه أثناء الأداء في المراحل الأولى للتعلم وخاصة عند تعلم المهارات ذات التصميم الفني الصعب والخطير .
- ٥- يساعد الجمباز على تنمية بعض الصفات الخلقية كالشجاعة والعزيمة والنظام والمساعدة المتبادلة . (٢٠ : ٢٧) (٢٤ : ٣)

### أنواع الجمباز

#### ١- جمباز الألعاب (الأطفال)

يهدف هذا النوع من الجمباز تعويد الأطفال على الأجهزة ، حيث يلائم ويناسب أطفال المرحلة السنية من سن (٤ - ٦) سنوات ، كما يهدف إلى التطور بالطفل من مرحلة لأخرى وذلك عن طريق التدرج في استخدام الأجهزة والأدوات بالإضافة إلى تعويد الأطفال العادات الصحية السليمة التي تساعد في النمو الشامل المتزن ، وفي هذا النوع تكون التمرينات المعطاة سهلة غير معقدة ، بسيطة غير مركبة ، حيث يتم استخدام الأجهزة والأدوات الصغيرة ، ويقسم هذا النوع إلى ثلاثة أنواع من حيث طبيعة العمل :

- ١- مسابقات دون لمس الأدوات والأجهزة مثل ( القفز من فوق أجزاء الصندوق المقسم - القفز من فوق المقعد السويدي ) .
- ٢- مسابقات باستخدام الأجهزة والأدوات مثل ( المشي فوق المقعد السويدي - الركوب على الجزء العلوي من الصندوق المقسم ) .
- ٣- مسابقات بتصعيب الأداء على الأجهزة مثل ( الجري ذهاباً وإياباً على المقعد السويدي ) . (٢٢ : ٢٩)

ويهدف هذا النوع إلى :

- تعويد الطفل بالتدرج على مختلف الأجهزة المتطورة من مرحلة إلى أخرى .
- تعويد الطفل العادات الصحية ، مع العناية بجسمه وأوضاعه . (٢٤ : ٤)

#### ٢- جمباز الموانع :

يهدف هذا النوع إلى إكساب الممارس عناصر اللياقة البدنية ، حيث يناسب الأطفال في المرحلة السنية من سن (٦ - ١٢ سنة) المرحلة الابتدائية حيث بدأت معرفة هذا النوع منذ أن تم استخدامه في الخلاء ، وكان يمارس بطريقة طبيعية غير مقيدة ، كما يعتبر هذا النوع من أهم الأنواع في إكساب الفرد عناصر اللياقة البدنية بالإضافة إلى كونه وسيلة تمهيدية لجمباز الأجهزة ، ويمتاز جمباز الموانع بعدم إقتصاره على سن معين ، بل يمكن التدرج به وقدراته البدنية ، نجد أن

إستعمال هذا النوع يأتي بعد ممارسة اللاعب للنوع السابق ،و مراعاة التدرج السليم في أداء هذا النوع على النحو التالي :

- ١- التدرج من الأجهزة والأجهزة والأدوات المنخفضة إلى الأجهزة والأدوات المرتفعة وذلك في حالات الوثب والقفز والتوازن والتسلق .
  - ٢- التدرج من الأجهزة والأدوات المرتفعة إلى الأجهزة والأدوات المنخفضة وذلك في حالات الزحف تحت الجهاز .
  - ٣- التدرج من إستخدام جهاز واحد إلى جهازين ثم مجموعة أجهزة .
  - ٤- التدرج في زيادة سرعة الأداء على الأجهزة .
  - ٥- التدرج في الأداء في صورة مسابقات ومنافسات بين الأفراد والمجموعات .
  - ٦- التدرج في تصعيب الأداء مع تغيير أماكن الأجهزة وزيادة المسافة بين الأجهزة . (٢٢ : ٣٠ ، ٣١)
- ويهدف هذا النوع إلى :

- تقوية أجزاء الجسم المختلفة .
- تنمية مختلف عناصر اللياقة البدنية .
- إكساب اللاعب الثقة بالنفس وبالجهاز والإطمئنان للعمل عليه .
- يصلق وقوي في اللاعب بعض الصفات النفسية كالشجاعة والجرأة والعزيمة .
- يوسع مدارك وفهم اللاعب وينمي ويحسن ذكائه .
- يكسب الفرد بعض الصفات الإجتماعية كالتعاون ومحبة الغير مما يسهم في زيادة العلاقات الاجتماعية . (٢٤ : ٦)

وفيما يلي بعض النماذج من الأدوات والأجهزة المستخدمة في جمباز الموانع :

- مقعد سويدي	- صندوق مقسم	- مهر
- حبال تسلق	- مراتب	- عارضة توازن
- سلم تسلق	- متوازي	- عارضتان مختلفات
- حصان قفز	- كرة طبية	- أطواق
- حصان حلق	- توامبولين	- سلم ارتقاء (٢٢ : ٣٢)

### ٣- جمباز الأجهزة

يعتبر جمباز الأجهزة أساس الإعداد للبطولات والمنافسات ، كما يعد المدخل لتحقيق أعلى المستويات في رياضة الجمباز على مختلف الأجهزة الأساسية من ناحية فنية وطبقاً لقانون اللعبة ، لذلك يجب أن تكون طبيعة التعليم من المعلم والمدرّب متمشية مع المبادئ التعليمية السليمة والخاضعة للأسس العلمية، لذلك يجب على المدرّب مراعاة ما يلي في هذا النوع :

- ١- تعليم المهارات على الأجهزة بعد تبسيطها .
- ٢- مراعاة التدرج في التعليم من السهل للصعب ومن البسيط للمركب .

- ٣- مراعاة عنصرى التسلسل والسهولة أثناء التعليم .
- ٤- العناية بالنواحي الفنية والخطوات التعليمية للمهارات التي يشتمل عليها الجهاز .
- ٥- مراعاة الأداء السليم للنموذج أمام المبتدئ .
- ٦- التدرج من المعروف للمجهول في المهارات الحركية . (٣٧ : ٤٠)

هذا وعلى المدرس مراعاة المبادئ السابقة أثناء تعليم المهارات الحركية في جمباز الأجهزة وحتى تحقق العملية التعليمية أهدافها يجب على المدرس والمدرّب عدم إغفال بعض الوسائل الهامة والمعينة على التعلم وخاصة في هذا النوع من الجمباز . (٣٧ : ٤١)

وتقسم الأجهزة في هذا النوع إلى قسمين :

#### أ- الأجهزة الأساسية :

هي الأجهزة الرئيسية المستخدمة في البطولات والتي تخضع للمواصفات القانونية ، حيث للعب عليها وتشمل أجهزة الرجال وهي (الحركات الأرضية - حضان القفز - حضان الحلق المتوازي - العقلة - الحلق) ، وأجهزة السيدات وهي (الحركات الأرضية - حضان القفز - العارضتان المختلفتا الارتفاع - عارضة التوازن) .

#### ب- الأجهزة المساعدة :

تستخدم كأجهزة مساعدة في عمليات التعليم ، بالإضافة إلى أنها تستخدم في عمليات تعليم المبتدئين ، ويمكن إقامة بطولات عليها لكنها لا تخضع للمواصفات القانونية كما هو في الأجهزة الأساسية ، ومن أمثلة ذلك (الصندوق المقسم - المهر - متوازي أرضي - عارضة توازن أرضية - عقلة منخفضة ... ) . (٢٢ : ٣٤)

#### ٤- جمباز البطولات :

يعتبر جمباز البطولات أرقى أنواع الجمباز السابقة ، وحتى يصل اللاعب إلى هذا النوع لا بد من ممارسة للأنواع السابقة ، وفي هذا النوع نجد أن اللاعب يؤدي الحركات على الأجهزة بطريقة آلية ، وتقام فيه البطولات المحلية والدولية والعالمية ، حيث يؤدي بغرض إظهار ما أمكن الوصول إليه من مستويات عالية وفق إطار معين من القوانين التي تحكم سير العملية على كل جهاز، وهذا النوع له شقين :

- أ- طبيعة الحركات على كل جهاز طبقاً للنواحي الفنية للمهارة الخالية من الأخطاء .
- ب- درجات طبقاً لقانون التحكيم بأن يقيم اللاعب بدرجة تتراوح بين (صفر - ١٠) . (٢٠ : ٢٦)

وتضيف "عزيزة محمود سالم" ٢٠٠٦م إلى أنواع الجمباز نوع الجمباز التشكيلي ويستخدم هذا النوع من الجمباز من سن ١٠ سنوات ويتدرج به من سنة لأخرى وذلك بإختيار المادة المناسبة ويجب أن يدرس بطريقة جمباز الألعاب والموانع حتى يكون مشوقاً للفرد .

ويهدف هذا النوع إلى :

- تحسين القوام .

- تعليم التسميات المختلفة للجهاز على الأجهزة .
- التدريب على المبادئ والأوضاع الأساسية للجهاز على الأجهزة .
- ينمي في الفرد الإرادة الحركية . (٢٤ : ٢٤)

## المراجع

### - المراجع العربية :

- ١- أبو النجا أحمد عز الدين : " تقويم التربية الرياضية بالمرحلة الابتدائية بلدية سبها " ، بحث منشور، مجلة علوم الرياضة، كلية التربية الرياضية جامعة المنيا، مارس ويونيو، ١٩٩١ م .
- ٢- أبو النجا أحمد عز الدين: "المستويات المعيارية لاختبارات اللياقة البدنية لطلبة الصف الأول الثانوى بدولة البحرين وفقا لنظام الساعات المعتمدة"، مجلة علوم الرياضة ، كلية التربية الرياضية، جامعة المنيا، ١٩٩٦ م .
- ٣- أبو النجا أحمد عز الدين: المناهج في التربية الرياضية (الأسياء - الخواص) ، دار الأصدقاء ، المنصورة، ٢٠٠٣ م .
- ٤- أبو النجا أحمد عز الدين: الاتجاهات الحديثة في طرق تدريس التربية الرياضية ، دار الأصدقاء للطباعة ، المنصورة، ٢٠٠٦ م .
- ٥- أحمد إسماعيل حجي: الإدارة التعليمية والإدارة المدرسية ، دار الفكر العربي ، القاهرة، ١٩٩٨ م .
- ٦- أحمد حسين اللقائي: المناهج بين النظرية والتطبيق، ط٤، عالم الكتب، القاهرة، ١٩٩٥ م .
- ٧- أحمد حسين اللقائي وقارعة حسن محمد : مناهج التعليم بين الواقع والمستقبل ، عالم الكتب ، القاهرة، ٢٠٠١ م .
- ٨- أحمد عبد النبي محمد الطنبولي : " تقويم منهج كرة السلة في ضوء تحديد الأهداف السلوكية لتلاميذ مرحلة التعليم الأساسي " ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية، جامعة المنصورة، ٢٠٠٧ م .
- ٩- الدمرداش عبد الحميد سرحان : المناهج ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو مصرية ، ١٩٩٦ م .
- ١٠- الدمرداش عبد الحميد سرحان : التقويم في تدريب العلوم ، العدد الثالث ، مجلة كلية التربية ، جامعة عين شمس ، القاهرة ، ١٩٩٨ م .
- ١١- أمل عبد اللطيف عبد المجيد : " دراسة تحليلية لتقويم مناهج التربية الرياضية للجهاز الفني للمرحلة الابتدائية بدولة الكويت " ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية للبنات ، جامعة حلوان ، ٢٠١٠ م .
- ١٢- أمين أنور الخولي وجمال الدين الشافعي : مناهج التربية البدنية المعاصرة ، ط٢، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ١٩٩٥ م .
- ١٣- أمين أنور الخولي ومحمود عبد الفتاح عنان وعدنان درويش جلون : التربية الرياضية المدرسية دليل معلم الفصل وطالب التربية العملية، ط٣، دار الفكر العربي، القاهرة ، ١٩٩٤ م .

### - المراجع الأجنبية :

- 14- Albert drpt: Physical Education Crand 7- 12 Junior serious high school, 1988.

- 15- Judith Wilde , PhD & Sokey (1995): evaluation hand book , evaluation assistance center , Western Region , New Mexico.
- 16- Kelly,A.V: the curriculum heary- the theory and practice harper and row publisher, London, 1997
- 17- OliVell A.B.Pra: Ctitioner Seualuation Of Physical Education at puerto rowo school, diss artation, Abst. Nact in tennational 42(6)P 2561, 1981.